

طب الأئمة

[134] العينة قالت اذهب الى الجمل فاطرحه من قطاره والدابة من مقودها والحمار من اكامه والصبي من حجر امه والقي الرجل الثياب الممتلى من قدميه فقالا لها اذهبي ايتها العينة الى البرية فثم حية عينا عينا من ماء وعين من نار وكذلك يطبع الله على عين السوء وعبس حابس وحجر يابس ونفس نافس ونار قابس رددت بعون الله عين السوء الى أهله وفي جنبه وكشحه وفي احب خلانه إليه بعزيمة الله وقوله (أولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء حي افلا يؤمنون فارجع البصر هل ترى من فطور ثم ارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير) صلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين. (في اكل الرمان بشحمه) سليمان بن محمد مؤذن مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله قال حدثنا عثمان ابن عيسى الكلابي قال حدثنا اسماعيل بن جابر عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام عن آبائه الطاهرين عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال: كل الرمان بشحمه فانه دباغ للمعدة وفي كل حبة منها إذا استقرت في المعدة حياة للقلب وانارة للنفس وتقرض وساوس الشيطان اربعين صباحا ، والرمان فواكه الجنة قال الله عز وجل (فيهما فاكهة ونخل ورمان). وعن أبي عبد الله عليه السلام قال من اكل رمانا عند منامه فهو آمن في نفسه الى ان يصبح. وعن الحارث بن المغيرة قال: شكوت الى أبي عبد الله عليه السلام ثقلا اجده في فؤادي وكثرة التخمة من طعامي فقال تناول من هذا الرمان الحلو وكله بشحمه فانه يدبغ المعدة دبغا ويشفي التخمة ويهضم الطعام وتسبح في الجوف.
